

فقدان الارض (وجود الثورة في ارض ليست ارضها ولا سلطة لها عليها) ، ونظرة الثورة الى مهمتها الرئيسية على انها مهمة سياسية - التحرير - وبالتالي توجيه كافة الطاقات نحو النضال المسلح وبناء التنظيم السياسي . وبالإضافة ، كان هناك شعور عند كوادر الثورة الفلسطينية بان طرق باب التغيير الاجتماعي سيفتح أبوابا ويثير مسائل لا قبل للثورة بكوادرها الحالية على مواجهتها وتحمل اعبائها . ويظهر هذا التردد حتى عند ضباط الكفاح المسلح المضطلع بمسؤولية المخيمات .

يمكن الاستنتاج أخيرا بأن تأثير الثورة على المخيم الفلسطيني كان عميقا في المجالين النفسي والسياسي ، وكان ضعيفا في المجال الاجتماعي . ولكن التغيير الاجتماعي بطبيعته يحتاج الى الكثير من التفاعل مع الظواهر الجديدة ، والى الكثير من الجهود الجديدة المتعمدة والهادفة نحو التغيير .

لقد ردت الحياة الى المخيم الفلسطيني في ظل الثورة ولكن المحافظة على دورة الحياة هذه وتطويرها ما يزال بحاجة الى جهود ضخمة ، والى المزيد من العمل الجماهيري الثوري . كما أن هذه التجربة الضخمة بحاجة الى صهر وترسيخ من اجل اهداف الثورة التي هي اهداف الجماهير . وعلى الثورة ان تفرز المزيد من الكوادر السياسية وان تساعد على بروز العديد من الكوادر الجماهيرية في المخيمات لتعميق الخط الثوري ولإيجاد تغير نوعي في المفاهيم والتقاليد والقيم السائدة .